Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

## نذر عبد المطلب

واستيقظت قريش على صوت الفأس يرن فى الأرض القوية، وعلى أناشيد عبد المطلب تتردد فى الفضاء. فلما رأوه يحفر بين يدى الكعبة، ثاروا عليه يريدون أن يمنعوه، وكاثروه بأبنائهم ومواليهم. ولولا أنه سيد قريش، وأن له فيهم سنًّا ومنزلة، وأن رجالاً تدخلوا فيما بينه وبينهم، لحالوا بينه وبين ما يريد.

وعز على عبد المطلب أن يكاثره هؤلاء بأولادهم، وليس له إلا ابنه الحارث، فاغرورقت عيناه بالدموع، وتمنى على الله أن يَهَبَ له عشرة من الوَلد، يقومون حوله ويمنعونه[1]، ونذر أن يذبح لله واحدًا منهم، إذ هم بلغوا عشرة من العدد.

ورأى رجال قريش ما ألَمَّ بعبد المطلب من الحزن، فتركوه يحفر حيث كان؛ فما زال يحفر ثم يحفر، لا يَكِل ولا يمل حتى مضت ثلاثة أيام.

وكاد عبد المطلب أن ييأس، وبدأ يساوره الشك فى صدق ما أنبأه به الهاتف، لولا أنه رفع الفأس ثم ضرب بها ضربة، فأصابت شيئًا صلبًا، فانتعش عبد المطلب، وأخذ يكشف عن

(١) يمنعونه : يحمونه ويدافعون عنه.